

البرهان في علوم القرآن

هل .

للاستفهام قيل ولا يكون المستفهم معها إلا فيما لا ظن له فيه البتة بخلاف الهمزة فإنه لا بد إن يكون معه إثبات فإذا قلت أعندك زيد فقد هجس في نفسك أنه عنده فاردت إن تستثبته بخلاف هل حكاه ابن الدهان .

وقد سبق فروق في الكلام على معنى الاستفهام .

وقد تأتي بمعنى قد كقوله تعالى وهل أتاك حديث موسى 1 هل أتاك حديث الغاشية 2 هل أتى على الإنسان 3 .

وذكر بعضهم إن هل تأتي للتقرير والإثبات كقوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر 4 أي في ذلك قسم وكذا قوله هل أتى على الإنسان 3 على القوم بان المراد آدم فإنه توبيخ لمن ادعى ذلك .

وتأتي بمعنى ما كقوله هل ينظرون إلا إن يأتهم ١ في ظلل من الغمام 5 .

وبمعنى إلا كقوله هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا 2 .

وبمعنى الأمر نحو فهل أنتم منتهون 7 .

وبمعنى السؤال هل من مزيد 8